﴿السر الاظهر والنور الازهر﴾

في اوراد الشيخ الاكبر

لناشره الضعيف المسكين

محمود محمد عز الدين

بركات

طبع على نفقة الفاضل الأكمل

سيف الدين افندي صفوت

المطبعة السلفية - بمصر

١٣٤٢

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأحدي الذات . الواحدي الصفات * منزل الفضل لكل وارد . مشهد الجمال في صورة كل مشهود وعين كل شاهد * والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد مظهر الرحمة المهداة . والنعمة المسداه . وعلى آله وأنصاره . وصحابته ومتبعي آثاره . والعاملين بسنته آمين * أما بعد فأن باب الالتجاء . وقبلة الدعاء . أكبر وسيلة لبلوغ المنى ونوال المقصود . وأسمى ذريعة لمعرفة نتائج هذا الوجود . ولما كانت توجهات الأصفياء ومناجاة الأولياء . الى هذا العصر لا تبلغ مكانة ما جاءت به فيوضات ذلك البحر الزاخر والنجم الزاهر قطب دائرة الهداة المرشدين الكبريت الأحمر والمسك الأذفر الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي الحاتمي الطائي قدس الله سره وكانت أوراده اليومية نادرة

الوجود بهذه الكنانة المصرية رأينا نشرها للفائدة وطلبا للثواب من الله تعالى أن ننشرها بعد أن استحضرناها من الاستانة العلية برخصة خاصة من وزارة المعارف التركية وقد بذل فيها حضرة الأديب الفاضل الهمام الكامل سيف الدين افندى صفوت بن صفوت بن عبد الله مجهودا عظيما حتى استحضرها من دار الخلافة نسخة واحدة طبعت في سنة ١٢٩٩ هـ وكلفني بشرحها فقمت بتوفيق الله تعالى بهذا الواجب راجيا من القراء حسن التفهم واستقصاء وجوه المعانى المناسبة طي تلك الكلمات الخالية العالية . والله أسأل أن يوفقنا وإياهم الى ما فيه رضاه وسعادة الأبد انه سميع مجيب ؟

محمود محمد عز الدين
(بركات)

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الشَّيْخُ الأَكْبَرُ وَالكِبْرِيتُ الأَحْمَرُ
والنور الأزهرُ سيّدي الشيخ محيي الدين محمّد
ابنُ عليّ بن احمد المغربي الأندلسي نفعنا الله بعلومه
في الدنيا والآخرة، بمحمّدٍ وآله: الحمدُ لله على
حُسنِ توفيقِه، وأسألُه الهداية الى سلوكِ طريقِه،
والهاماً على تحقيقه، وقلباً موقناً الى تصديقِه، وعقلاً
نورانياً بعنايةِ تسديدِه، وروحاً روحانياً الى تشريقِه
ونفساً مطمئنّةً من الجهلِ وفهماً لامعاً بالماعِ الفكرِ
وبريقِه، وسرّاً زاهراً بسلسبيلِ الفتحِ ورحيقِه،
ولساناً مبسوطاً ببساطِ البسطِ وتوريقِه، وفكراً

سامياً عن زُخْرُفِ الفاني وتَزْوِيقِهِ وبَصِيرَةً تشاهِدُ سِرَّ الوُجُودِ في تَفْرِيبِ الكَوْنِ وتَشْرِيقِهِ ، وحَوَاسَّ سالِمَةً بِمَجَارِي الرُّوحِ وتَطْرِيقِهِ ، وفِطْرَةً طاهِرَةً من زُكَامِ النَّقْصِ وتَطْبِيقِهِ ، وقَرِيحَةً مُنْقَادَةً بِزِمَامِ الشَّرْعِ وتَوْثِيقِهِ ، ووِدّاً مُساعِداً لجَمْعِهِ وتَفْرِيقِهِ * وصَلاةً وسَلاماً على مُحَمَّدٍ وآلِهِ وفَرِيقِهِ ، والخُلَفاءِ من بَعْدِهِ والتَّابِعِينَ سُلُوكَ طَرِيقِهِ ، وسَلَّمَ تَسْلِيماً ؛ أمَّا بَعْدُ فإنَّ المُرادَ هُوَ اللهُ في الوُجُودِ والشُّهُودِ ، وهُوَ المَقْصُودُ ، ولا إنْكارَ ولا جُحُودَ ، وهُوَ حَسْبِي ونِعْمَ الوَكِيلُ

ورد ليلة الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي أنت المجيب لمن كل شاهد والمسئول على باطن كل ظاهر ، أسألك بنور وجهك الذي سجدت له الجباه ، وعنت له الوجوه ، وبنورك الذي شخصت إليه الأبصار أن تهديني إلى صراطك الصادق هداية أعرفك بها وأخرج بها إليك عمن سواك يا من هو الهو الإطلاقي وأنا الهو التقييدي يا من لا هو إلا هو . إلهي أنت قهر الأعداء وقمع الجبارين أسألك بما اندرج من عزة أسمائك القهرية بمتعني من كل من أرادني بسوء فاكفنيه بما كفيت الباغين واقطع به دابر الظالمين وما تكون نفسي بما أنا

تقدّسني عن كلّ خلق شين واهدني إليك بإمدادي .
إليك مرجع كلّ شيء ، وأنت بكلّ شيء محيط
وهو القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير ،
إلهي أنت القديم على كلّ نفس ، والقيوم على
كلّ معنى وحس ، قدرت فقهرت وعلمت فقدرت ،
فلك القدرة والقهر ، وبيدك الخلق والأمر .
وأنت مع كلّ شيء قرب القرب وقولاً ،
وبالإحاطة تدبيره وهداه . إلهي إني أسألك
مدداً من أسمائك القهرية تقوى بها قواي العلمية
والعملية حتى لا يلقاني صاحب قلب إلا انقلب
على عقبيه مقهوراً ، وأسألك إلهي لساناً ناطقاً
وقولاً صادقاً وفهماً لائقاً وسرّاً فائقاً ، وقلباً قابلاً
وعقلاً عاقلاً وفكراً مشرقاً وشوقاً متألقاً وارقاً

مُطْرِقًا وَتَوْقًا مُحْرِقًا وَهَبْ لِي يَدًا قَادِرَةً وَقُوَّةً قَاهِرَةً
وَنَفْسًا مُطْمَئِنَّةً ، وَجَوَارِحَ لِطَاعَتِكَ لَيِّنَةً ، وَقَدِّسْنِي
لِلْقُدُومِ عَلَيْكَ وَارْزُقْنِي التَّقَدُّمَ إِلَيْكَ ، إِلٰهِي هَبْ لِي
قَلْبًا أُقْبِلُ بِهِ عَلَيْكَ بِفَقْرٍ الْفَقْرُ يَقُودُهُ وَالشَّوْقُ يَسُوقُهُ
وَالتَّوْقُ رَفِيقُهُ ، زَادُهُ الْخَوْفُ وَرَفِيقُهُ الْقَلَقُ وَقَصْدُهُ
الْقُرْبُ وَالْقَبُولُ ، وَعِنْدَكَ زُلْفَى الْقَاصِدِينَ وَمُنْتَهَى
رَغْبَةِ الطَّالِبِينَ * إِلٰهِي أَلْقِ عَلَيَّ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ ،
وَجَنِّبْنِي الْعَظَمَةَ وَالِاسْتِكْبَارَ ، وَأَقِمْنِي فِي مَقَامِ
الْقَبُولِ بِالْإِنَابَةِ ، وَقَابِلْ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ رَبِّ قَرِّبْنِي
إِلَيْكَ قُرْبَ الْعَارِفِينَ ، وَقَدِّسْنِي عَنْ عَلَائِقِ الطَّبْعِ ،
وَأَزِلْ مِنِّي عَلَقَ دَمِ الذَّمِّ لِأَكُونَ مِنَ الْمُطَهَّرِينَ ،
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وِرْدُ يَوْمِ الأَحَد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ فَاتِحِ الْوُجُودِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُظْهِرِ كُلِّ مَوْجُودٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا مُطَابِقًا عَنْ كَشْفٍ وَشُهُودٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ بَدَأَ الْأَمْرُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَا ثَمَّ سِوَاهُ فَيُشْهَدُ، وَلَا مَعَهُ غَيْرُهُ مَعْبُودٌ، وَاحِدٌ أَحَدٌ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ حُدُوثِ الْحُدُودِ، لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ أَحَدٌ مَوْجُودٌ، سِرُّهُ مُنَزَّهٌ سِتْرُهُ عَنِ الْإِدْرَاكِ وَالنُّفُودِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، كَنْزٌ اخْتَصَّنَا بِهِ مِنْ خَزَائِنِ الْغَيْبِ وَالْجُودِ، أَسْتَنْزِلُ بِهِ كُلَّ خَيْرٍ وَأَدْفَعُ بِهِ كُلَّ شَرٍّ وَضَيْرٍ، وَأَفْتِقُ بِهِ

كلّ رزقٍ ممدودٍ وإنّا لله وإنّا إليه راجعون في كلّ أمرٍ نزل، أو هو نازلٌ وفي كلّ حال ومقامٍ وخاطرٍ ووارد ومصدرٍ وورودٍ، والله هو المرجوّ لكلّ شيء وفي كلّ شيء هو المأمول والمقصود، والإلهام منه والفهم عنه والموجود هو ولا إنكار ولا جحود، إذا كشف فلا غير، وإذا ستر فكلّ غيرٌ وكلّ محجوبٌ مبعودٌ، باطنٌ بالأحديّة ظاهرٌ بالواحديّة، وعنه وبه كان كون كلّ شيء فلا شيء، إذ الشيء في الحقيقة معدومٌ مفقودٌ، هو الأوّل والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شيء عليمٌ، قبل كون الشيء وبعد الوجود له الإحاطة الواسعة، والخفية الجامعة والسرّ القائم، والملك الدائم والحكم

اَللَّازِمُ أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى
نَفْسِهِ فَهُوَ الْحَامِدُ وَالْمَحْمُودُ أَحَدِيُّ الذَّاتِ
وَاحِدِيُّ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، عَلِيمٌ بِالْكُلِّيَّاتِ
وَالْجُزْئِيَّاتِ ، مُحِيطٌ بِالْفَوْقِيَّاتِ وَالتَّحْتِيَّاتِ ، وَلَهُ عَنَتِ
الْوُجُوهُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ اَللَّهُمَّ يَامَنْ هُوَ الْجَوَادُ
الْحَلِيمُ وَيَامَنْ لَا تَمْنَعُهُ مِنَ الْعَطَاءِ مَانِعٌ . يَامَنْ
لَا يَنْفَدُ مَاعِنْدَهُ ، وَعَمَّ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ مَدَدُهُ
وَرِفْدُهُ ، اَللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَغْلَاقَ هٰذِهِ الْكُنُوزِ
وَاكْشِفْ لِي حَقَائِقَ هٰذِهِ الرُّمُوزِ وَكُنْ أَنْتَ مُوَاجِهِي
وَوَجْهِي وَاحْجُبْنِي بِرُؤْيَاكَ عَنْ رُؤْيَتِي ، وَامْحُ
بِظُهُورِ تَجَلِّيكَ جَمِيعَ صِفَتِي ، حَتَّى لَا يَكُونَ لِي وِجْهَةٌ
إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا يَقَعَ مِنِّي نَظَرٌ إِلَّا عَلَيْكَ ، وَانْظُرِ اللَّهُمَّ
إِلَيَّ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالْحِفْظِ وَالرِّعَايَةِ

وَالْاخْتِصَاصِ وَالْوِلَايَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَحْجُبَنِي عَنْ رُؤْيَتِي لَكَ شَيْءٌ ، وَأَكُونَ نَاظِرًا إِلَيْكَ بِمَا أَمْدَدْتَنِي بِهِ مِنْ نَظَرِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَاجْعَلْنِي خَاصًّا لِتَجَلِّيَاتِكَ أَهْلًا لِاخْتِصَاصِكَ ، وَتَوَلِّيكَ مَحَلَّ نَظَرِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمُفِيضًا عَلَيْهِمْ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ ، يَامَنْ لَهُ الْغِنَاءُ الْمُطْلَقُ وَلِعَبْدِهِ الْفَقْرُ الْمُحَقَّقُ بَاغِنِيًّا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ ، وَيَامَنْ بِيَدِهِ أَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ رَاجِعٌ إِلَيْهِ ، وَيَامَنْ لَهُ الْوُجُودُ الْمُطْلَقُ فَلَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ وَلَا يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ إِلَّا بِهِ ، وَيَامُسَخِّرَ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ لِلْعَبْدِ لِيَعُودَ نَفْعُهَا عَلَيْهِ لَا مَقْصِدَ لِي غَيْرُكَ ، وَلَا يَسَعُنِي إِلَّا جُودُكَ وَخَيْرُكَ يَاجَوَادُ فَوْقَ الْمُرَادِ ، يَامُعْطِيَ النَّوَالَ قَبْلَ السُّؤَالِ ،

يَامَنْ وَقَفَ دُونَهُ عقل كُلِّ طَالِبٍ ، يَامَنْ هُوَ عَلَى
أَمْرِهِ قَادِرٌ وَغَالِبٌ ، يَامَنْ هُوَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاهِبٌ
وَإِذَا شَاءَ سَالِبٌ . اللّهُمَّ إِلَيْكَ بِالسُّؤَالِ فَأَجِدْنِي
عَبْداً لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَتَوَلَّنِي يَامَوْلَايَ فَأَنْتَ أَوْلَى
بِي مِنِّي (٣) كَيْفَ أَقْصِدُكَ وَأَنْتَ وَرَاءَ الْقَصْدِ أَمْ
كَيْفَ أَطْلُبُكَ وَالطَّلَبُ عَنِ الْبُعْدِ أَيُطْلَبُ مَنْ هُوَ
قَرِيبٌ حَاضِرٌ أَمْ يُقْصَدُ مَنِ الْقَصْدُ فِيهِ تَائِهٌ وَحَائِرٌ
الطَّلَبُ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ وَالْقَصْدُ لَا يَصْدُقُ عَلَيْكَ ،
تَجَلِّيَاتُ ظَاهِرِكَ لَا تُلْحَقُ وَلَا تُدْرَكُ ، وَرُمُوزُ
أَسْرَارِكَ لَا تَنْحَلُّ وَلَا تَنْفَكُّ ، أَيَعْلَمُ الْمَوْجُودُ كُنْهَ
مَنْ أَوْجَدَهُ أَمْ يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ مَنِ اسْتَعْبَدَهُ
الطَّلَبُ وَالْقَصْدُ وَالْقُرْبُ وَالْبُعْدُ صِفَاتُ الْعَبْدِ فَمَا
ذَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِصِفَاتِهِ مِمَّنْ هُوَ مُنَزَّهٌ مُتَعَالٍ فِي

ذاته ، وكلُّ مخلوقٍ محاله العجزُ في موقفِ الذلِّ
على بابِ العزِّ عن نيلِ إدراكِ هذا الكنز كيفَ
أعرفُكَ وأنتَ الباطنُ الذي لا تُعرَفُ وكيفَ
لا أعرفُكَ ، وأنتَ الظاهرُ الذي ألَّى في كُلِّ شيءٍ
تتعرّفُ كيفَ أُوحِّدُكَ ولا وجودَ لي في عينِ
الأحديّةِ وكيفَ لا أُوحِّدُكَ والتوحيدُ سِرُّ
العبوديّةِ ، سُبحانَكَ لا إلهَ إلا أنتَ ماوحَّدَكَ
من أحدٍ إذ أنتَ كما كنتَ في سابقِ الأزلِ ولاحقِ
الأبدِ فعلى التحقيق ما وحَّدَكَ أحدٌ سواكَ ، وفي
الجملةِ ما عرفَكَ إلاّ إيّاكَ بطنتَ وظهرتَ فلا عنكَ
بطنتَ ولا لغيركَ ظهرتَ فأنتَ أنتَ لا إلهَ الا
أنتَ . فكيفَ بهذا الشكلِ ينحلُّ هُوَ الأوّلُ
اخرٌ والآخرُ أوّلٌ ، فيامَن أبهمَ الأمرَ وأبطنَ

السِّرِّ وَأَوْقَعَ فِي الحَيْرَةِ وَلَا حَيْرَةَ أَسْئَلُكَ اللَّهُمَّ
كَشْفَ سِرِّ الأَحَدِيَّةِ وَتَحْقِيقَ العُبُودِيَّةِ وَالقِيَامَ
بِالرُّبُوبِيَّةِ بِمَا يَلِيقُ بِحَضْرَتِهَا العَالِيَّةِ، فَأَنَا مَوْجُودٌ
بِكَ حَادِثٌ مَعْدُومٌ وَأَنْتَ مَوْجُودٌ بَاقٍ، حَيٌّ
قَيُّومٌ قَدِيمٌ أَزَلِيٌّ عَالِمٌ مَعْلُومٌ. فَيَامَنْ لَا يَعْلَمُ مَاهُوَ
الَّا هُوَ يَاهُو اسْئَلُكَ اللَّهُمَّ الهَرَبَ مِنِّي إِلَيْكَ وَالجَمْعَ
بِجَمِيعِ مَجْمُوعِي عَلَيْكَ حَتَّى لَا يَكُونَ وُجُودِي،
حِجَابِي عَنْ شُهُودِي، يَا مَقْصُودِي يَا مَعْبُودِي مَا
فَاتَنِي شَيْءٌ اذَا أَنَا وَجَدْتُكَ وَلَا جَهِلْتُ شَيْئًا اذَا
أَنَا عَلِمْتُكَ وَلَا فَقَدْتُ شَيْئًا إِذَا أَنَا شَهِدْتُكَ، فَفَنَائِي
فِيكَ وَبَقَائِي بِكَ وَمَشْهُودِي أَنْتَ لَا إِلَهَ الَّا أَنْتَ
أَنْتَ كَمَا شَهِدْتَ وَكَمَا عَلِمْتَ وَكَمَا أَمَرْتَ فَشُهُودِي
عَيْنُ وُجُودِي فَمَا شَهِدْتُ سِوَائِي فِي فَنَائِي وَبَقَائِي

والإشارة الىّ والحكم لى وعليّ والنسبة نسبتى وكل ذلك رتبتى والشأن شانى فى الظهور والبطون وسريان السر المصون هوية سارية مظاهر بادية وجود وعدم ونور وظلم لوح وقلم سمع وصمم جهل وعلم حرب وسلم صمت ونطق رتق وفتق حقيقة وحق غيبوبية ازل ديمومية أبد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ، وصلى الله على الاول في الايجاد والوجود ، الفاتح لكل شاهد حضرتى الشاهد والمشهود ، السر الباطن والنور الظاهر ، عين المقصود الحائز قصب السبق في عالم الخلق من المخصوص والمبعود الروح الاقدس العلى والنور الاكمل البهى القائم بكمال العبودية فى

حضرة المعبود ، الذى أفيض على روحى من حضرة روحانيته وانسكبت بمشكوة قلبى أشعة نورانيته فهو الرسول المقرب والولى المسعود ، وعلى آله وأصحابه خزائن أسراره ، ومعادن أنواره ، ومطالع أقماره ، كنوز الحقائق ، هداة الخلائق ، نجوم الهدى لمن اقتدى ، وسلم تسليما كثيرا .

وسبحان الله وما أنا من المشركين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

ورد ليلة الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الذى وسع بملكه كل مخلوق ، وأحاط بعلمه ذاته باطن كل شىء ، ومحق ثبت فى ملكه

عَنْ كلِّ مَذْمومٍ ، تَسامَتْ اليكَ الهِمَمُ وَصَعِدَ اليكَ الكَلِمُ . انْتَ المُتعالى فى سُموِّكَ ، فأَقربُ مَعارجنا اليكَ التَنزُّلُ وأنتَ المُتعزِّزُ فى عُلوِّكَ فأشرَفُ أخلاقنا اليكَ التَذَلُّلُ ظَهَرْتَ فى كلِّ باطنٍ وَظاهرٍ وَدُمْتَ بَعْدَ كلِّ أوّلٍ وآخرٍ سُبْحانكَ لا الهَ الاّ أنتَ سَجَدَتْ لِعَظَمتكَ الجِباهُ وَتَنعَّمَتْ بذِكْرِكَ الشِّفاهُ أسألكَ باسْمِكَ العَظيمِ الّذى اليْهِ سُمُوُّ كلِّ مُترَقٍّ وَمِنهُ قَبُولُ كلِّ مُتلقٍّ ، سِرًّا تَطابُني فيهِ الهِمَمُ العاليَةُ وَتنقادُ اليَّ فيهِ الأنفُسُ الأبيَّةُ . وَأسْألكَ رَبى أنْ تَجْعَلَ سامى اليكَ التَنزُّلَ وَمِعْراجى اليكَ التَخَضُّعَ وَالتَذَلُّلَ ، وَاكْفِنى بِناشِئةٍ مِنْ نورِكَ تَكْشِفُ لى بِها كلَّ مَسْتُورٍ وَتَحْجُبُني عَنْ كلِّ حاسِدٍ وَمَغْرُورٍ وَهَبْ لى خُلُقاً أسعُ بِهِ كلَّ خَلْقٍ ، وأقضى بِهِ كلَّ

حقٍّ كما وسعتَ كلَّ شيءٍ رحمةً وعلماً . لا إلهَ إلاّ
أنتَ يا حيُّ يا قيّومُ ، ربِّ ربِّني بلطيف ربوبيّتك
تربيةَ مفتقرٍ اليكَ لا يستغني عنكَ ابداً وراقبني
بعينِ عنايتك بمراقبةٍ تحفظني عن كلِّ طارقٍ
يطرقني بأمرٍ يسوءني في نفسي أو يتكدّرُ عليَّ وقتي
وحسّي او يكتبُ في لوحٍ خطاً من الخطوطِ .
وارزقني راحةَ الأنسِ بكَ ورقّني إلى مقامِ القربِ
منكَ وروّحْ روحي بذكركَ وردّدني بينَ رغبٍ
فيكَ ورهبٍ منكَ وردّني برداءِ الرّضوانِ وأوردني
مواردَ القبولِ وهبْ لي فيكَ رحمةً منكَ تلمُّ بها شعثي
وتُكمّلُ بها نقصي ، وتقوّمُ عوجي ، وتردُّ شاردي
وتهدي حائري ، فانّكَ ربّ كلِّ شيءٍ ومربّيه رحمتَ
الذواتَ ، ورفعتَ الدّرجات ، فانَّ قربكَ روح

الأَرْوَاحِ، وَرَيْحَانُ الأَفْرَاحِ، وَعُنْوَانُ الفَلَاحِ. وَرَاحَةُ كُلِّ مُرْتَاحٍ تَبَارَكْتَ رَبَّ الأَرْبَابِ وَمُعْتِقَ الرِّقَابِ، وَكَاشِفَ العَذَابِ، وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَغَفَرْتَ الذُّنُوبَ حَنَانًا وَحِلْمًا، وَأَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ الحَلِيمُ النَّاصِرُ الفَاتِحُ الدَّائِمُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وِرْدُ يَوْمِ الاثْنَيْنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النُّورَ وَالهُدَى، وَالأَدَبَ فِي الاقْتِدَاءِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاحْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالأَخْلَاقِ السَّيِّئَاتِ وَأَعْدَاءِ

وَالْمَقَالَاتِ ، وَاجْعَلْنِي عَبْدًا مُطِيعًا لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ يَا عَلِيمُ عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ يَا حَكِيمُ أَيِّدْنِي بِحُكْمِكَ ، يَا سَمِيعُ أَسْمِعْنِي مِنْكَ ، يَا بَصِيرُ بَصِّرْنِي فِي آلَائِكَ يَا خَبِيرُ فَهِّمْنِي عَنْكَ يَا حَيُّ أَحْيِنِي بِذِكْرِكَ يَا مُرِيدُ خَلِّصْ إِرَادَتِي بِقُدْرَتِكَ وَمَعْلُومَاتِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّاهُوتِ ذِي التَّدْبِيرِ وَالنَّاسُوتِ ذِي التَّسْخِيرِ وَالْعَقْلِ ذِي التَّأْثِيرِ الْمُحِيطِ بِالْكُلِّ وَالْجُمْلَةِ وَالتَّفْصِيلِ فِي التَّصْوِيرِ وَالتَّقْدِيرِ ، إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ الَّتِي لَا تُدْرَكُ وَلَا تُتْرَكُ وَبِأَحَدِيَّتِكَ الَّتِي مَنْ تَوَهَّمَ فِيهَا الْمَعِيَّةَ فَقَدْ أَشْرَكَ . وَبِالصِّفَاتِ الَّتِي مَنْ نَظَرَ فِي أَزَلِيَّتِهَا غَيْرًا فَقَدْ أَفِكَ وَمَنْ نَظَرَ لِلِانْفِصَالِ فَقَدْ أَثْبَتَ ، يَا مَنْ سَلَبَ عَنْهُ تَنَزُّهُهَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي قِدَمِهِ ، يَا مَنْ قَدَّرَ

عَنْ كلّ شيء باحاطته وعظمته يامَنْ ابرز نور
وُجوده من ظلمة عدمه ، يامن صوّر اشخاص
الافلاك بما اودعه من علمه في قلمه . يامن شرّف
احكامه بأسرار حكمه أناديك استغاثة بعيد
لقريب واطلبك طلب محب لحبيب واسألك
سؤال مضطر لمجيب ، اسألك اللهم رفع حجاب
الغيب ، وحل عقال الوهم والريب ، اللهم احيني لك
حياة واحدة ، وعلمني منك علما محيطا باسرار
المعلومات وافتح لي بقدرتك كنز الجنة والعرش
والذات ، واجمعني تحت انوار الصفات ، وخاطبني
بمنتك من حجب الفرد المعتاد ، سبحانك
تنزيها سبّوح تنزه عن سمات الحدود وصفات
النقص ، قدّوس تطهر من اشباه الذم وموجبات

الرَّفْضِ، سُبْحَانَكَ أعْجَزْتَ كُلَّ طَالِبٍ عَنْ الوُصُولِ
إلَيْكَ إلاَّ بِكَ. سُبْحَانَكَ لا يَعْلَمُ مَنْ أنْتَ سِوَاكَ،
سُبْحَانَكَ مَا أقْرَبَكَ، تَرَفَّعَ عُلاكَ. اللَّهُمَّ ألْبِسْنِي
سُبْحَةَ الحَمْدِ، وَرَدِّنِي بِرِدَاءِ العِزِّ وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ
الجَلالِ وَالمَجْدِ وَبَرِّئْنِي عَنْ صِفَاتِ ذَوَاتِ الهَزْلِ
والجِدِّ وَخَلِّصْنِي مِنْ قُيُودِ الحَدِّ وَالعَدِّ وَمُبَاشَرَةِ الخِلافِ
وَالنَّقْضِ وَالضِّدِّ بِمَنِّكَ. إلهِي عَدَمِي بِكَ عَيْنُ
الوُجُودِ وَبَقَائِي مَعَكَ عَيْنُ العَدَمِ، فَأبْدِلْنِي مَكَانَ
تَوَهُّمِ وُجُودِي مَعَكَ بِتَحْقِيقِ عَدَمِي بِكَ، وَاجْمَعْ
شَمْلِي بِاسْتِهْلاكِي فِيكَ. لا إلهَ إلاَّ أنْتَ تَنَزَّهْتَ
عَنِ التَّمْثِيلِ، لا إلهَ إلاَّ أنْتَ تَعَالَيْتَ عَنِ النَّظِيرِ
لا إلهَ إلاَّ أنْتَ إسْتَغْنَيْتَ عَنِ الوَزِيرِ وَالمُشِيرِ،
لا إلهَ إلاَّ أنْتَ يَا أحَدُ يَا صَمَدُ. لا إلهَ إلا أنْتَ

بك الوجود ولك السجود، وأنت الحق المعبود،
أعوذ بك مني وأسألك زوالي عني. وأستغفرك
من بقية بعدي وتدني وأنسي وتسكني. أنت الواضع
والرافع والمبدع والقاطع والمفرق والجامع،
ياواضع، يارافع، يامبدع، ياقاطع. يامفرق،
ياجامع العياذ العياذ الغياث الغياث، ياعياذي
ياغياثي، النجاة النجاة، الملاذ الملاذ، يامن به
نجاتي وملاذي أسألك فيما سألتك وأتوسل إليك
في قبول ذلك بمقدمة الوجود الأول، ونور
الأكمل، وروح الحياة الأفضل وبساط الرحمة
الأزل، وسماء الخلق الأجل، السابق بالروح
والفضل، والخاتم بالصورة والبعث والنور
بالهداية والبيان، والرحمة بالعلم والتمكين،

وَالأَمَانِ : مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى . وَالرَّسُولِ الْمُجْتَبَى ، وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى ، وَالنَّبِيِّ الْمُقْتَدَى ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ورد ليلة الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلٰهِي أَنْتَ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ ، الأَلِيمُ الأَخْذِ عَظِيمُ الْقَهْرِ ، الْمُتَعَالِي عَنِ الأَضْدَادِ وَالأَنْدَادِ ، وَالْمُنَزَّهُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالأَوْلَادِ ، شَأْنُكَ قَهْرُ الأَعْدَاءِ وَقَمْعُ الْجَبَّارِينَ ، تَمْكُرُ بِمَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَخَذْتَ بِهِ النَّوَاصِي ، وَأَخْرَجْتَ بِهِ مِنَ الصَّيَاصِي . وَقَذَفْتَ

بهِ الرعبَ في قلوبِ الأعداءِ وَاشفيتَ به اهلَ
الشّفاءِ. انْ تمدّني برقيقةٍ منْ رقائقِ اسماكَ الشّديدِ
تسري في قواي الجزئيّةِ وَالكليّةِ حتى اتمكّن
منْ فعلِ ما أريدُ فلا اصِلَ الى ظالمٍ ظالمٍ بسوءٍ ،
وَلا يَسطو عليّ متكبّرٌ بجورٍ ، وَاجعلْ غضبي
لكَ وفيكَ مقروناً بغضبكَ لنفسكَ وَاطمسْ على
وجوهِ اعدائي ، وَامسخْهمْ على مكانتهمْ وَاشددْ على
قلوبهمْ وَاضربْ بيني وبينهمْ بسورٍ لهُ باب باطنهُ
فيهِ الرحمةُ وظاهرهُ منْ قبلهِ العذابُ انّكَ شديدُ
البطشِ اليمُ الأخذِ ، وَكذلكَ اخذُ ربّكَ اذا اخذَ
القرى وَهيَ ظالمةٌ انّ اخذهُ اليمٌ شديدٌ ، ربّ
اغنني بكَ عمّنْ سواكَ غناءً يغنيني غايةَ الغنا عن كلّ
حظٍّ يدعوني الى ظاهرِ كلّ خلقٍ او باطنِ امرٍ

وَبلغني غاية تدبيري، وَارْفعني الى سِدْرة مُنتهاي
وَأشهدني كَوْن الوجود دَوْريًا والسّير كَوْريًا حتى
أُعاين سرّ التنزل الى النّهايات، وَالعوْد الى البدايات
حتى ينقطع الكلام، وتسكن حركة اللام، وتُمحى
عني نقطة الغين ويعود الاحد الى الاثنين الذي
يسّر عليّ بالسّر الذي يسّرته على كثير من اوليائك
تيسيرا احجبه عن غيم عنائي وادلني في ذلك كله بنور
شعشعانيّ يخطف بخاطف بصر كلّ حاسد من الجنّ
وَالانس وهب لي ملكة الاجابة لكل مقام وَاغنني
عمّن سوَاك غناء يثبت فقري اليك إنك انت الغنيّ
الحميد، الوليّ المجيد، الكريم الرشيد. وَصلّى
الله على سيّدنا محمّد وَآله وَصحبه أجمعين. قالَ
الشيخ تغمّده الله بغفرانه، وَأسكنه أعالي غرف

حسناته . ظهر على شيخان مهيبان في الخلوة في جبل الفتح سنة عشر وست مائة فقال أحدهما إذا دعني إلى كل طالب صادق وإلى كل مريد موافق

ورد يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أدخلني في لجة بحر أحديتك . وطمطام يم واحديتك ، وقوني بقوة سطوة سلطان فردانيتك حتى أخرج إلى فضاء سعة رحمتك ، وفي وجهي لمعان برق القرب من آثار رحمتك ، مهابا بهيبتك قويا بقوتك عزيزا بعزتك ، معانا بعنايتك معززا بتعظيمك مبجلا مكرما بتعليمك وتزكيتك ، وألبسني خلع العزة والقبول ، وسهل لي مناهج

الوصلة والوصول ، وتوّجني بتاج الكرامة
والوقار ، واجمع بيني وبين أحبابك في دار الدنيا
ودار القرار ، وارزقني بنور أسمائك سطوة وهيبة
حتى تنقاد إليّ القلوب والأرواح . وتخضع لدى
النفوس والأشباح ؛ يا من ذلت له رقاب الجبابرة
وخضعت لديه أعناق الأكاسرة ، يا مالك الدنيا
والآخرة ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، ولا
إعانة إلا بك . ولا اتكال إلا عليك . إدفع عني
كيد الحاسدين ، وظلمات شر المعاندين ، واحمني
تحت سرادقات عزك يا أكرم الأكرمين إلهي
أيّد ظاهري في تحصيل مرضاتك . ونوّر قلبي وسرّي
للاطلاع على مناهج مرضاتك ، إلهي وسيّدي ،
كيف أصدّ عن بابك بخيبة منك وقد وردته

عَلَى ثِقَةٍ بِكَ وَكَيْفَ تُؤَيِّسُنِي مِنْ عَطَائِكَ وَقَدْ أَرَدْتَنِي بِدُعَائِكَ وَهَا أَنَا عَبْدُكَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ مُلْتَجِئٌ إِلَيْكَ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . وَاخْطَفْ أَبْصَارَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ . وَاشْغَلْهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَجَلَالِ مَجْدِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْمُعْطِي جَلَائِلَ النِّعَمِ الْمُبَجَّلُ الْمُكَرَّمُ لِمَنْ نَاجَاكَ بِلَطَائِفِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ احفظني بجلال قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ إِنَّكَ أَنت الله لا إله إلا أنتَ وحدكَ لا شريكَ لكَ ، ونشهدُ أنَّ محمداً عبدُكَ ورسولُكَ وصفيُّكَ وخليلُكَ يا حيُّ يا قيُّومُ يا كاشِفَ أسْرَارِ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ . وَصَلَّى اللّٰهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ سبحان ربكَ

رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

ورد ليلة الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلٰهِي اسْمُكَ سَيِّدُ الأَسْمَاءِ ، وَبِيَدِكَ مَلَكُوتُ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، أَنْتَ القَائِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، ثَبَتَ لَكَ الغِنَاءُ ، وَافْتَقَرَ إِلَى فَيْضِ جُودِكَ الأَقْدَسِ كُلُّ مَا سِوَاكَ أَلْهُوَ وَالأَنَا ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ بَيْنَ المُتَقَابِلَاتِ وَمُتَفَرِّقَاتِ الخَلْقِ وَالأَمْرِ ، وَأَقَمْتَ بِهِ غَيْبَ كُلِّ ظَاهِرٍ ، وَأَظْهَرْتَ بِهِ شَهَادَةَ كُلِّ غَائِبٍ ، أَنْ تَهَبَ لِي صَمَدَانِيَّةً أُسَكِّنُ بِهَا مُتَحَرِّكَ قُدْرَتِكَ حَتَّى يَتَحَرَّكَ فِيَّ كُلُّ سَاكِنٍ ،

وَاسْكُنَ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ فَأَجِدَنِي قِبْلَةَ كُلِّ مُوَجِّهٍ
وَجَامِعَ شَتَاتِ كُلِّ مُتَفَرِّقٍ مِنْ حَيْثُ أَسْمَائِكَ الَّذِي
تَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ وِجْهَتِي وَامْتَحَنَتْ عِنْدَهُ إِرَادَتِي
وَكَلِمَتِي ، فَيُقْتَبَسَ كُلُّ شَيْءٍ جَذْوَةَ هُدًى تَامٍّ هُوَ
مِنْ إِمَامَةِ الْفَرْدِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ تَأْتِ بِهِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) الثَّانِيَةُ
الْمُقْتَبَسُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَا مَنْ هُوَ يَا هُوَ
هُوَ يَا هُوَ وَلَا أَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ
فِي الْغَيْبِ الْمُحِيطِ بِحَقِيقَةِ كُلِّ مَشْهُودٍ أَنْ تُشْهِدَنِي
وَحْدَةَ كُلِّ مُتَكَثِّرٍ فِي بَاطِنِ كُلِّ حَقٍّ وَكَثْرَةَ
كُلِّ مُوَحَّدٍ فِي ظَاهِرِ كُلِّ حَقِيقَةٍ ثُمَّ وَحْدَةَ الظَّاهِرِ
وَالْبَاطِنِ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيَّ غَيْبُ ظَاهِرٍ ، وَلَا يَغِيبُ
عَنِّي خَفِيُّ بَاطِنٍ وَأَشْهِدْنِي الْكُلَّ فِي الْكُلِّ بِأَنْ يَبْدُوَ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ أَنْتَ ، قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ . الم اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ ، سَيِّدِي سَلامٌ عَلَيْكَ أَنْتَ سَنَدِي ، سَوَاءٌ
عِنْدَكَ سِرِّي وَجَهْرِي تَسْمَعُ نِدَائِي وَتُجِيبُ دُعَائِي
مَحَوْتَ بِنُورِكَ ظُلْمَتِي ، وَأَحْيَيْتَ بِرُوحِكَ مَيْتَتِي
فَأَنْتَ رَبِّي وَبِيَدِكَ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَقَلْبِي مَلَكْتَ
جَمِيعِي ، وَشَرَّفْتَ وَضِيعِي ، وَأَعْلَيْتَ قَدْرِي ، وَرَفَعْتَ
ذِكْرِي ، تَبَارَكْتَ نُورَ الأَنْوَارِ وَكَاشِفَ الأَسْرَارِ ،
وَوَاهِبَ الأَعْمَارِ ، وَمُسْبِلَ الأَسْتَارِ . تَنَزَّهْتَ
فِي سُمُوِّ جَلالِكَ عَنْ سِمَاتِ الْمُحْدَثَاتِ وَعَلَتْ رُتْبَةُ
كَمَالِكَ عَنِ التَّطَرُّقِ إِلَيْهَا بِالْعَوَائِدِ وَالآفَاتِ
وَالشَّهَوَاتِ ، وَأَنَارَتْ بِشُهُودِ ذَاتِكَ الأَرَضُونَ
وَالسَّمَوَاتُ ، لَكَ الْمَجْدُ الأَرْفَعُ وَالْجَنَابُ الأَوْسَعُ

وَالعِزُّ الامْنَعُ ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ، مُنَوِّرُ المَصَابِيحِ المُظْلِمَةِ وَالجَوَاهِرِ المُدْلَهِمَّةِ وَمُنْقِذُ الغَرْقَى مِنْ بَحْرِ الهَيُولَى اعُوذُ بِكَ مِنْ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَحَاسِدٍ إِذَا ارْتَقَبَ مَا بِكَى أُنَادِيكَ وَأُنَاجِيكَ مُنَاجَاةَ عَبْدٍ كَسِيرٍ يَعْلَمُ انَّكَ تَسْمَعُ وَيَعْتَقِدُ انَّكَ تُجِيبُ وَاقِفٌ بِبَابِكَ وُقُوفَ مُضْطَرٍّ لا يَجِدُ مِنْ دُونِكَ وَكِيلاً ، اسْئَلُكَ إِلٰهِي بِالاسْمِ الَّذِي افَضْتَ بِهِ الخَيْرَاتِ وَانْزَلْتَ بِهِ البَرَكَاتِ ، وَمَنَحْتَ بِهِ اهْلَ الشُّكْرِ الزِّيَادَاتِ ، وَاخْرَجْتَ بِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ ، وَنَسَخْتَ بِهِ اهْلَ الشِّرْكِ وَالدَّنَاآتِ ، أَنْ تُفِيضَ عَلَيَّ مِنْ مَلابِسِ انْوَارِكَ ، مَا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي ابْصَارَ الاعَادِي خَاسِرَةً وَايْدِيهِم قَاصِرَةً وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْكَ إِشْرَاقاً يَجْلُو لِي

كلِّ أمْرٍ خفيٍّ ، وَيكشِفُ لي عَنْ كلِّ سِرٍّ عَليٍّ ،
وَيحْرِقُ كُلَّ شيْطَانٍ غويٍّ ، يَانورَ النُّورِ ، يَاكَاشِفَ
كُلِّ مَسْتُورٍ إلَيْكَ مَرجِعُ الأُمُورِ ، وَبِكَ نَدْفَعُ
الشُرُورُ ، يَارَبِّ يَارَحِيمُ يَاغَفُورُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كثيراً

ورد يوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أكْرِمْني بِشهُودِ أنوَارِ قُدْسِكَ ، وايِّدْني
بِظُهُورِ سَطْوَةِ سُلطانِ أُنْسِكَ حتى اتقَلَّبَ في سبُحاتِ
مَعارِفِ اسْمائِكَ تقلباً يطْلِعني على أسْرارِ ذَرَّاتِ وُجودِي
في عَوالِمِ شُهُودِي لأُشاهِدَ بِها ما اوْدَعْتَهُ في عوَالِمِ
الْمُلْكِ وَالْمَلَكوتِ ، وَأُعايِنَ قُدْسَكَ في سَرَيانِ سِرِّ

قُدْرَتِكَ فِي شَوَاهِدِ اللَّاهُوتِ وَالنَّاسُوتِ ، وَعَرِّفْنِي مَعْرِفَةً تَامَّةً وَحِكْمَةً بَالِغَةً حتى لا يَبْقَى مَعْلُومٌ الا وَأَطَّلِعُ عَلَى رَقَائِقِ دَقَائِقِهِ الْمُنْبَسِطَةِ فِي الْمَوْجُودَاتِ وَادْفَعْ بِهَا طَامَّةَ الأَكْوَانِ الْمَانِعَةَ عَنْ اِدْرَاكِ حَقَائِقِ الآيَاتِ ، وَالتَّصَرُّفَ بِهَا فِي الْقُلُوبِ وَالارْوَاحِ بِمُهَيِّجَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْوِدَادِ وَالرُّشْدِ وَالرَّشَادِ ، انَّكَ انْتَ الْمُحِبُّ الْمَحْبُوبُ ، وَالطَّالِبُ الْمَطْلُوبُ ، يا مُقَلِّبَ القلوب ، وَيا كاشِفَ الْكُرُوبِ ، وَانْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَسَتَّارُ الْعُيُوبِ غَفَّارُ الذنوب ، يامن لم يزل غفاراً ، ويامن لم يزل ستاراً ، ياغفارُ ياستَّارُ ياحفيظُ ، ياوافي يادافِعُ يا مُحْسِنُ يا عَطُوفُ يا لطيفُ يا رَؤُفُ يا عزيزُ يا سَلَامُ ، اغفِر لي وَاسْتُرْني وَاحْفَظْني وَقِني وَادْفَعْ عني وَاحْسِنْ الَيَّ وَتَعَطَّفْ عليَّ وارأفْ بي والطُفْ بي

وَاعِزَّني وَسَامِّنِي ، وَلا تُؤاخِذْني بِقَبِيحِ فِعَالِي ، وَلا تُجازِني بِسوءِ اعمالِي وَتَدارَكْني عاجلاً بِاُلْطافِكَ التّام وَخالِصِ رَحْمَتِكَ العامّ ، وَلا تُحْوِجْني الى أحَدٍ سِوَاكَ وَعافِنِي وَاعْفُ عَنِي وَاصْلِحْ لي شأني كلّهُ لا إلهَ الاّ انْتَ سُبْحانَكَ اني كُنْتُ مِنَ الظَّالمِينَ * وأنتَ أرْحَمُ الرَّاحِمِين * وَصلى اللهُ على سَيِّدِنا محمّدٍ وعلى آله وصَحْبِهِ وَسَلّم اجمَعِينَ ، وَالحمْدُ للّهِ رَبّ العالمِينَ

ورد ليلة الخميس

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سَيّدِي انْتَ مُسَبِّبُ الاسْبابِ وَمُرَتِّبُها وَمُصَرِّفُ القلوبِ وَمُقَلِّبُها ، أسألُكَ بالحِكْمَةِ التي اقتَضَتْ

تَرْتيبَ الأَسْبابِ الأُوَلِ، وَتأثيرَ الاعلى في الاسفَلِ ان تشهِدَني ترتيبَ الاسبابِ صعُودًا ونزولا حتى اشهدَ الباطنَ منها بشهودِ الظاهرِ، والأوّلَ في عينِ الآخرِ، وألحظَ حِكْمةَ التّرتيبِ بشهودِ المُرتّبِ ومُسبِّبَ الأسبابِ مَسْبُوقًا بالمُسبَّبِ، فلا احتجبُ عنِ العينِ بالغينِ، إلهي القِ إليّ مفتاحَ الإذنِ الّذي هو كهفُ العارفينَ حتّى انطاقَ في كلِّ بدايةٍ باسمكَ البديعِ الّذي افتتحتَ به كلَّ رقيمٍ مسطورٍ، يامَنْ لِسموِّ أسمائِه ينخفضُ كلُّ متعالٍ، وكلٌّ بكَ وأنتَ بلا نحنُ أنتَ مُبْدِعُ كلِّ شيءٍ وباريهِ، فلكَ الحمدُ يارَبِّ على كلِّ بدايةٍ، ولكَ الشُّكرُ ياباقي على كلِّ نهايةٍ، أنتَ الباعثُ على كلِّ خيرٍ باطنَ البواطنِ بالغَ غاياتِ الأمورِ، باسطَ الرِّزقِ

لِلْعَالَمِينَ بَارِكِ اللَّهُمَّ لِي وَعَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ ، كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَإِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ
مِنْكَ وَإِلَيْكَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ،
يَا بَدِيعَ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، إِلَٰهِي أَنْتَ الثَّابِتُ قَبْلَ كُلِّ
ثَابِتٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ صَامِتٍ وَنَاطِقٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
أَنْتَ وَلَا مَوْجُودَ سِوَاكَ ، لَكَ الْكِبْرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ
وَالْعَظَمَةُ وَالْمَلَكُوتُ تَقْهَرُ الْجَبَّارِينَ وَتُبِيدُ كَيْدَ
الظَّالِمِينَ وَتُبَدِّدُ شَمْلَ الْمُلْحِدِينَ وَتُذِلُّ رِقَابَ
الْمُتَكَبِّرِينَ ، أَسْأَلُكَ يَا غَالِبَ كُلِّ غَالِبٍ ، وَيَا مُدْرِكَ
كُلِّ هَارِبٍ رَدِّنِي بِرِدَاءِ كِبْرِيَائِكَ وَإِزَارِ عَظَمَتِكَ
وَسُرَادِقَاتِ هَيْبَتِكَ وَمَا وَرَاءَ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ، مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ
إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَكْسُوَنِي هَيْبَةً مِنْ هَيْبَتِكَ تَخْضَعُ لَهَا

الْقُلُوبُ وَتَخْشَعُ لَهَا الْأَبْصَارُ، وَمَلِّكْنِي نَاصِيَةَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ. نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ، وَأَبْقِ عَلَيَّ ذُلَّ الْعُبُودِيَّةِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ وَالْخَطَايَا، وَأَيِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ أَنْتَ أَنْتَ مُثَبِّتُ الْقُلُوبِ وَكَاشِفُ الْكُرُوبِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا

ورد يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلَهِي أَنْتَ الْقَائِمُ بِذَاتِكَ، وَالْمُحِيطُ بِصِفَاتِكَ وَالْمُتَجَلِّي بِأَسْمَائِكَ، وَالظَّاهِرُ بِأَفْعَالِكَ وَالْبَاطِنُ عَمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْتَ، تَوَحَّدْتَ فِي جَلَالِكَ، فَأَنْتَ

الْوَاحِدُ الأَحَدُ ، وَتَفَرَّدْتَ بِالْبَقَاءِ فِي الأَزَلِ وَالأَبَدِ
أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْفَرِدُ ، بِالْوَحْدَانِيَّةِ فِي إِيَّاكَ ،
لاَ مَعَكَ غَيْرُكَ ، وَلاَ فِيكَ سِوَاكَ ، أَسْئَلُكَ اللَّهُمَّ
الْفَنَاءَ فِي بَقَائِكَ وَالْبَقَاءَ بِكَ لاَ مَعَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ
أَنْتَ . إِلَهِي غَيِّبْنِي فِي حُضُورِكَ ، وَأَفْنِنِي فِي وُجُودِكَ ،
وَاسْتَهْلِكْنِي فِي شُهُودِكَ ، وَاقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ
الْقَوَاطِعِ الَّتِي تَقْطَعُنِي عَنْكَ وَاشْغَلْنِي فِي الشُّغْلِ
بِكَ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ . لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ،
إِلَهِي أَنْتَ الْمَوْجُودُ الْحَقُّ وَأَنَا الْمَعْدُومُ الأَصْلُ
بَقَاؤُكَ بِالذَّاتِ وَبَقَائِي بِالْعَرَضِ إِلَهِي جُدْ بِجُودِكَ
الْحَقِّ عَلَى عَدَمِي الأَصْلِ حَتَّى أَكُونَ كَمَا كُنْتُ
حَيْثُ لَمْ أَكُنْ وَأَنْتَ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ لَمْ تَزَلْ لاَ إِلَهَ
إِلاَّ أَنْتَ ، إِلَهِي أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ ، وَأَنَا عَبْدٌ

لَكَ مِنْ بَعْضِ الْعَبِيدِ . إلٰهي أرَدْتَني وَأرَدْتُ مِنِّي فَأَنَا الْمُرَادُ وَأنْتَ الْمُرِيدُ فَكُنْ أنْتَ مُرَادَكَ مِنِّي حَيْثُ تَكُونُ أنتَ الْمُرَادَ وَأنَا الْمُرِيدُ لا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ ، إلٰهي أنتَ الْبَاطِنُ في كُلِّ غَيْبٍ ، وَالظَّاهِرُ في كُلِّ عَيْنٍ ، وَالْمَسْمُوعُ في كُلِّ خَبَرِ صِدْقٍ وَمَيْنٍ ، وَالْمَعْلُومُ في مَرْتَبَةِ الْوَاحِدِ وَالاِثْنَيْنِ . تَسَمَّيْتَ بِأَسْمَاءِ النُّزُولِ ، فَاحْتَجَبْتَ عَنْ لَوَاحِظِ الْعُيُونِ ، وَاخْتَفَيْتَ عَنْ مَدَارِكِ الْعُقُولِ ، إلٰهي تَجَلَّيْتَ بِخَصَائِصِ تَجَلِّيَّاتِ الصِّفَاتِ فَتَنَوَّعَتْ مَرَاتِبُ الْمَوْجُودَاتِ ، وَتَسَمَّيْتَ في كُلِّ مَرْتَبَةٍ بِحَقَائِقِ الْمُسَمَّيَاتِ ، وَنَصَبْتَ شَوَاهِدَ الْعُقُولِ عَلَى دَقَائِقِ حَقَائِقِ غُيُوبِ الْمَعْلُومَاتِ . وَأَطْلَقْتَ سَوَابِقَ الأَرْوَاحِ في مَيَادِينِ الْمَعَارِفِ الإِلٰهِيَّةِ ، فَحَارَتْ

ثُمَّ تَاهَتْ فِي إِشَارَاتِ لَطَائِفِهَا السُّرْيَانِيَّةِ ، فَلَمَّا غَيَّبْتَهَا عَنِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ ، وَنَقَلْتَهَا عَنِ الآنِيَّةِ وَالأَبْنِيَّةِ ، وَسَلَبْتَهَا عَنِ الْكَمِّيَّةِ وَالْمَاهِيَّةِ وَأَعْرَفْتَ لَهَا فِي مَعَارِفِ التَّنْكِيرِ بِالْمَعَارِفِ الذَّاتِيَّةِ وَحَرَّرْتَهَا بِمُطَالَعَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ فِي الْمَوَاقِفِ الإِلٰهِيَّةِ وَأَسْقَطْتَ عَنْهَا الْبَيْنَ عِنْدَ رَفْعِ حِجَابِ الْغَيْنِ ، فَانْتَظَمَتْ بِانْتِظَامِ الْقَدِيمِ فِي سِلْكِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي كَمْ أُنَادِيكَ فِي النَّادِي وَأَنْتَ الْمُنَادِي لِلنَّادِي ، وَكَمْ أُنَاجِيكَ بِمُنَاجَاةِ الْمُنَاجِي وَأَنْتَ الْمُنَاجِي لِلنَّاجِي ، إِلٰهِي إِذَا كَانَ الْوَصْلُ عَيْنَ الْقَطْعِ وَالْقُرْبُ نَفْسَ الْبُعْدِ وَالْعِلْمُ مَوْضِعَ الْجَهْلِ وَالْمَعْرِفَةُ مُسْتَقَرَّ التَّنْكِيرِ فَكَيْفَ الْقَصْدُ وَمِنْ أَيْنَ السَّبِيلُ ، إِلٰهِي أَنْتَ الْمَطْلُوبُ وَرَاءَ كُلِّ قَاصِدٍ وَالإِقْرَارُ فِي عَيْنِ

الْجَاحِدِ وَقُرْبُ الْقُرْبِ فِي الْفَرْقِ الْمُتَبَاعِدِ وَقَدِ
اسْتَوْلَى الْوَهْمُ عَلَى الْفَهْمِ فَمَنِ الْمُسْعِدُ وَمَنِ الْمُسَاعِدُ
الْحُسْنُ يَقُولُ إِيَّاكَ وَالْقُبْحُ يُنَادِي الَّذِي أَحْسَنَ
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَالْأَوَّلُ غَايَةٌ يَقِفُ عِنْدَهَا السَّيْرُ ،
وَالثَّانِي حِجَابٌ بِحُكْمِ تَوَهُّمِ الْغَيْرِ ، إِلٰهِي مَتَى
يَتَخَلَّصُ الْعَقْلُ مِنْ عِقَالِ الْعَوَائِقِ وَتَلْحَظُ لَوَاحِظُ
الْفِكْرِ مَحَاسِنَ الْحُسْنَى مِنْ أَعْيُنِ الْحَقَائِقِ وَيَنْفَكُّ
الْفَهْمُ عَنْ أَصْلِ الْإِفْكِ وَيَنْحَلُّ الْوَهْمُ مِنْ أَوْحَالِ
حِبَالِ أَشْرَاكِ الشِّرْكِ وَيَنْجُو التَّصَوُّرُ مِنْ فَرْقِ فَرْقِ
الْفَرْقِ ، وَتَتَجَرَّدُ النَّفْسُ النَّفِيسَةُ مِنْ خَلْقِ أَخْلَاقِ
تَخَلُّفَاتِ الْخَلْقِ ، إِلٰهِي لَا تَنْفَعُكَ الطَّاعَاتُ وَلَا
تَضُرُّكَ الْمَعَاصِي وَبِيَدِكَ قَهْرُ سُلْطَانِكَ مَلَكُوتَ
الْقُلُوبِ وَالنَّوَاصِي ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَلَا

نسبة للطائع والعاصي، إلهي انت لا يشغلك شأن
عن شأن، إلهي انت لا يحصرك الوجوب ولا
يحدك الامكان، ولا يحجبك الإبهام. ولا يوضحك
البيان، إلهي انت لا يرجحك الدليل، ولا يحققك
البرهان، إلهي انت الابد والازل في حقك سيان؛
إلهي ما انت وما انا وما هو وما هي، إلهي أفي
الكثرة اطلبك ام في الوحدة وبالأمس انتظار
فرجك ام بالمدة ولا عدة لعبيدك ولا عمدة،
إلهي بقائي بك في فنائي عني ام فيك ام بك وفنائي
كذلك محقق بك ام متوهم بي ام بالعكس ام
هو امر مشترك وكذلك بقائي فيك، إلهي سكوتي
خرس يوجب الصمم وكلامي صمم يوجب البكم
والحيرة في كل ولا حيرة، بسم الله حسبي الله

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِاللَّهِ بِسْمِ ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ بِسْمِ ٱللَّهِ
سَأَلْتُ ٱللَّهَ بِسْمِ ٱللَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ
ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا
وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ سِرِّ أَمْرِكَ وَعَظِيمِ قَدْرِكَ
وَإِحَاطَةِ عِلْمِكَ وَخَصَائِصِ إِرَادَتِكَ وَتَأْثِيرِ قُدْرَتِكَ
وَنُفُوذِ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ ، وَقَيُّومِيَّةِ حَيَاتِكَ ، وَوُجُوبِ
ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ ، يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ
يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ ، ٱللَّهُمَّ
خَصِّصْ سِرِّي بِأَسْرَارِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَقَدِّسْ رُوحِي
بِقُدْسِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ ، وَطَهِّرْ قَلْبِي بِطَهَارَةِ
مَعَارِفِ أُلُهِيَّتِكَ ، ٱللَّهُمَّ وَعَلِّمْ عَقْلِي مِنْ عُلُومِ
لَدُنِّيَّتِكَ ، وَخَلِّقْ نَفْسِي بِأَخْلاَقِ رُبُوبِيَّتِكَ ، وَأَيِّدْ

حِسِّي بِعَدَدِ أَنْوَارِ حَضَرَاتِ نُورَانِيَّتِكَ ، وَخَلِّصْ
خُلَاصَةَ جَوَاهِرِ جِسْمَانِيَّتِي مِنْ قُيُودِ الطَّبْعِ وَكَثَافَةِ
الْحِسِّ وَحَصْرِ الْمَكَانِ وَالْكَوْنِ ؛ اَللَّهُمَّ وَانْقُلْنِي
مِنْ دَرَكَاتِ خَلْقِي وَخُلُقِي إِلَى دَرَجَاتِ حَقِّكَ وَحَقِيقَتِكَ
أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَبِكَ مَمَاتِي وَمَحْيَايَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، أُنْظُرِ اللَّهُمَّ إِلَيَّ نَظْرَةً تَنْظِمُ بِهَا
جَمِيعَ أَطْوَارِي وَتُطَهِّرُ بِهَا سَرِيرَةَ أَسْرَارِي وَتَرْفَعُ
بِهَا فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى أَرْوَاحَ أَفْكَارِي وَتُقَوِّي بِهَا
مِدَادَ أَنْوَارِي ، اللَّهُمَّ غَيِّبْنِي عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاجْمَعْنِي
عَلَيْكَ بِحَقِّكَ وَاحْفَظْنِي بِشُهُودِ تَصَرُّفَاتِ أَمْرِكَ فِي
عَوَالِمِ فَرْقِكَ ، اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ
وَمِنْكَ سَأَلْتُ وَفِيكَ لَا فِي شَيْءٍ سِوَاكَ رَغِبْتُ
لَا أَسْأَلُكَ سِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ ،

اللّٰهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِى قَبُولِ ذَلِكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى وَالْحَبِيبِ الْأَدْنَى وَالْوَلِيِّ الْمَوْلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ أَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّى عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دَيْمُومِيَّةً قَيُّومِيَّةً إِلٰهِيَّةً رَبَّانِيَّةً بِحَيْثُ تُشْهِدُنِى فِى ذَلِكَ عَيْنَ كَمَالِهِ وَتُسْكِنُنِى فِى عَيْنِ مَعَارِفِ ذَاتِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ فَأَنْتَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ورد ليلة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلٰهِى كُلُّ الْآبَاءِ الْعُلْوِيَّةِ عَبِيدُكَ ، وَأَنْتَ الرَّبُّ

عَلَى الإِطْلاَقِ ، جَمَعْتَ بَيْنَ الْمُتَقَابِلاَتِ ، وَكُنْتَ الْجَلِيلَ الْجَمِيلَ ، لاَ غَايَةَ لاِبْتِهَاجِكَ بِذَاتِكَ ، إِذْ لاَ غَايَةَ لِشُهُودِ مِنْكَ أَنْتَ أَجَلُّ مِنْ شُهُودِنَا وَأَكْمَلُ وَأَعْلاَ مِمَّا نَعْرِفُكَ بِهِ وَأَجْمَلُ ، تَعَالَيْتَ فِي جَلاَلِكَ عَنْ سِمَاتِ الْمُحْدَثَاتِ ، وَتَقَدَّسَ جَمَالُكَ الْعَلِيُّ عَنْ مُوَاقَعَةِ الْمُيُولِ إِلَى الشَّهَوَاتِ . أَسْئَلُكَ بِالسِّرِّ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ بَيْنَ الْمُتَقَابِلاَتِ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى مُتَفَرِّقَ أَمْرِي جَمْعًا يُشْهِدُنِي وَحْدَةَ وُجُودِكَ ، وَأَكْسُنِي حُلَّةَ جَمَالِكَ وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ جَلاَلِكَ حَتَّى تَخْضَعَ لَهُ النُّفُوسُ الْبَشَرِيَّةُ وَتَنْقَادَ إِلَيَّ الْقُلُوبُ الأَبِيَّةُ ، وَتَنْبَسِطَ إِلَيَّ الأَسْرَارُ الاقْدَسِيَّةُ ، وَأَعْلِ قَدْرِي عِنْدَكَ عُلُوًّا يَنْخَفِضُ لِي بِهِ كُلُّ مُتَعَالٍ ، وَيَذِلُّ لِي بِهِ كُلُّ عَزِيزٍ وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَيْكَ وَمَلِّكْنِي نَاصِيَةَ كُلِّ ذِي رُوحٍ

ناصيته بيدك ، واجعل لى لسان صدق فى خلقك وامرك واملأني منك واحفظني فى برك وبحرك وأخرجني من قربة الطبع الظالم اهلها وأعتقني من رق الاكوان. واجعل لى منك برهانا يورث امانا ولا تجعل لغيرك على سلطانا واجعل غنائى فى الفقر اليك عن كل مطلوب واصحبني بغنائك عن كل مرغوب . انت وجهى وجاهى . واليك المرجع والتناهي تجبر الكسير وتكسر الجبارين وتجير الخائفين . وتخيف الظالمين . لك المجد الارفع والتجلي الاجمع والحجاب الامنع سبحانك لا إله الا انت انت حسبي ونعم الوكيل وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد . فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا

نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ . اللَّهُمَّ يَاخَالِقَ الْمَخْلُوقَاتِ وَمُحْيِيَ الامْوَاتِ وجَامِعَ الشَّتَاتِ وَمُفِيضَ الانْوَارِ على الذَّوَاتِ . لَكَ الْمُلْكُ الاوْسَعُ وَالْجَنَابُ الارْفَعُ . الارْبَابُ عَبِيدُكَ . وَالْمُلُوكُ خَدَمَتُكَ والاغْنِيَاءُ فُقَرَاءُكَ . وأَنْتَ الغَنِيُّ بِذَاتِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ اسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرْتَهُ تَقْدِيراً وَمَنَحْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ جَنَّةً وَحَرِيراً . وخِلاَفَةً ومُلْكاً كَبِيراً انْ تُذْهِبَ حِرْصِي وَتُكْمِلَ نَقْصِي وأَنْ تُفِيضَ عَلَيَّ مِنْ مَلاَبِسِ نَعْمَائِكَ . وأَنْ تُعَلِّمَنِي من اسْمَائِكَ ما يَصْلُحُ للاذْنِ والإِلْقَاءِ وامْلا بَاطِنِي خَشْيَةً وَرَحْمَةً وظَاهِرِي هَيْبَةً وعَظَمَةً حتى تَخَافَنِي قُلُوبُ الأَعْدَاءِ وَتَرْتَاحَ الَيَّ أَرْوَاحُ الاوْلِيَاءِ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ ما

يُؤْمَرُونَ . رَبِّ هَبْ لِي اسْتِعْدَاداً كَامِلاً لِقَبُولِ فَيْضِكَ الأَقْدَسِ لأَخْلُفَكَ فِي بِلَادِكَ وَأَدْفَعَ بِهِ سَخَطَكَ عَنْ عِبَادِكَ فَإِنَّكَ تَسْتَخْلِفُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَأَنْتَ الْخَبِيرُ الْبَصِيرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

ورد يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ رَقِّنِي فِي مَدَارِجِ الْمَعَارِفِ وَقَلِّبْنِي فِي أَطْوَارِ أَسْرَارِ الْحَقَائِقِ • وَاحْجُبْنِي فِي سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَمَكْنُونِ سِرِّكَ عَنْ وُرُودِ الْخَوَاطِرِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِسُبُحَاتِ جَلَالِكَ ، رَبِّ أَفْنِنِي بِكَ فِي كُلِّ شَأْنٍ ،

وَأَشْهِدْنِي أَلْطَافَكَ فِي كُلِّ قَاصٍ وَدَانٍ ، وَافْتَحْ عَيْنَ
بَصِيرَتِي فِي فَضَاءِ سَاحَةِ التَّوْحِيدِ لِأَشْهَدَ قِيَامَ
الْكُلِّ بِكَ شُهُوداً يَضْمَحِلُّ لَدَيَّ عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ ،
يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْجُودِ ، رَبِّ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ بِحَارِ تَجْرِيدِ
أَلِفِ الذَّاتِ الْأَقْدَسِ مَا يَفْصِلُنِي عَنْ كُلِّ عَلَاقَةٍ تَحْجُرُ
عَلَى إِدْرَاكِي ، وَأَغْلِقْ دُونِي بَابَ ظَلَامِي ، وَأَسْبِلْ عَلَيَّ
مِنْ قَبُولِ نَفَحَاتِهَا الْكُلِّيَّةِ الْبَارِزَةِ مِنْ مَلَكُوتِ
غَيْبِ ذَاتِكَ مَا أَمُدُّ بِهِ حُرُوفَ الْأَكْوَانِ مَحْفُوظاً
فِي ذَلِكَ مِنَ النَّقْصِ وَالنَّقْضِ ، يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
رَحْمَةً وَعِلْماً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، رَبِّ طَهِّرْنِي ظَاهِراً
وَبَاطِناً مِنْ لَوْثِ الْأَغْيَارِ ، وَالْوُقُوفِ مَعَ الْأَطْوَارِ ،
بِفَيْضٍ مِنْ ظُهُورِ قُدْسِكَ وَغَيِّبْنِي عَنْهُمْ لِشُهُودِ
بَوَارِقِ أُنْسِكَ . وَأَطْلِعْنِي عَلَى حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَدَقَائِقِ

الأشكال، وأسمعني نطق الأكوان بصريح التوحيد في العوالم كلها، وقابل مرآتي بتجل تام من جواهر أسماء جلالك وقهرك فلا يقع على بصر جبار من الإنس والجن إلا انعكس عليه من شعاع ذلك الجوهر ما يحرق نفسه الأمارة بالسوء وترده ذليلا، وينقلب عني بصره خاسئا كليلا، يا من عنت له الوجوه، وسجدت له الجباه، وخضعت له الرقاب، يارب الأرباب، رب وابعدني عن القواطع التي تقطعني عن خطرات قربك، وألبسني ما يليق بصفاتي بغلبة أنوار صفاتك، وأزح ظلم طبعي وبشريتي بتجلي بارقة من بوارق أنوار ذاتك، وامددني بقوة ملكية أقهر بها ما استولى على من الطبائع الدنية، والأخلاق الردية، وامح

مِنْ لَوْحِ فِكْرِي أَشْكَالَ الْأَكْوَانِ ، وَأَثْبِتْ فِيهِ
بِيَدِ عِنَايَتِكَ بِسِرِّ حِرْزِ قُرْبِكَ السَّابِقِ الْمَكْنُونِ
بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ
يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ؛ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ
كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، يَانُورَ النُّورِ ، يَامُعْطِيَ
الْكُلِّ مِنْ فَيْضِ فَضْلِهِ الْمِدْرَارِ ، يَاصَمَدُ يَاقُدُّوسُ
يَاقَهَّارُ يَاحَفِيظُ يَالَطِيفُ ، يَارَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ورد ليلة السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

سَيِّدِي دَامَ بَقَاؤُكَ ، وَنَفَذَ فِي الْخَلْقِ قَضَاؤُكَ
وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ ، وَتَعَالَيْتَ فِي قُدْسِكَ لَا يَؤُدُكَ

حفظ كَوْنٍ ، وَلا يَخْفَى عَنْكَ كَشْفُ عَيْنٍ نَدْعُو
مَنْ نَشَاءُ إِلَيْكَ ، وَنَدُلُّ بِكَ عَلَيْكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ
الدَّائِمُ ، وَالدَّوَامُ الأَمْجَدُ ، امْتِثَالَكَ وَقْتًا صَافِيًا ، عَمَّا
نُرِيدُ مُعَامَلَةً لا آفَةَ تَكُونُ غَايَتُهَا قُرْبَكَ مِنْ نَتَائِجِ
الأَعْمَالِ مَوْقُوفَةً عَلَى رِضْوَانِكَ ، وَهَبْ لِي سِرًّا
يَكْشِفُ لِي عَنْ حَقَائِقِ الأَعْمَالِ ، وَاخْصُصْنِي بِحِكْمَةٍ
مَعَهَا حِكَمٌ وَإِشَارَةٌ تَصْحَبُهَا فَهْمٌ إِنَّكَ وَلِيُّ مَنْ تَوَلَّاكَ ،
وَمُجِيبُ مَنْ دَعَاكَ . إِلٰهِي أَدِمْ بَقَاءَ ذِكْرِ آيَاتِكَ عَلَيَّ ،
وَمُشَاهَدَتَكَ لَدَيَّ ، وَاشْهِدْنِي ذَاتِي مِنْ حَيْثُ أَنْتَ
لا مِنْ حَيْثُ هِيَ حَتَّى أَكُونَ بِكَ وَلا أَنَا ، وَهَبْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا تَنْقَادُ إِلَيَّ فِيهِ كُلُّ رُوحٍ عَالِيَةٍ ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ السَّلامُ ، تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو
الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا

إلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . رَبِّ أَفِضْ عَلَيَّ
شُعَاعًا مِنْ نُورِكَ يَكْشِفُ لِي عَنْ كُلِّ مَسْتُورٍ فِيَّ
حَتَّى أُشَاهِدَ وُجُودِي كَامِلاً مِنْ حَيْثُ أَنْتَ لاَ مِنْ
حَيْثُ أَنَا فَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِمَحْوِ صِفَاتِي مِنِّي كَمَا
تَقَرَّبْتَ إِلَيَّ بِإِضَافَةِ نُورِكَ عَلَيَّ رَبِّ الإِمْكَانُ صِفَتِي
وَالْعَدَمُ مَادَّتِي وَالْفَقْرُ مَقَرِّي وَوُجُودُكَ عِلَّتِي ،
وَقُدْرَتُكَ فَاعِلِي . وَأَنْتَ غَايَتِي حَسْبِي مِنْكَ عِلْمُكَ
بِجَهْلِي أَنْتَ كَمَا أَعْلَمُ وَفَوْقَ مَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ مَعَ كُلِّ
شَيْءٍ وَلَيْسَ مَعَكَ شَيْءٌ قَدَّرْتَ الْمَنَازِلَ لِلسَّيْرِ ، وَرَتَّبْتَ
الْمَرَاتِبَ لِلنَّفْعِ وَالضَّرِّ ، وَأَثْبَتَّ مِنْهَاجَ الْخَيْرِ ،
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِكَ وَأَنْتَ بِلاَ نَحْنُ فَأَنْتَ الْخَيْرُ
الْمَحْضُ وَالْجُودُ الصِّرْفُ وَالْكَمَالُ الْمُطْلَقُ ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي أَفَضْتَ بِهِ الْخَيْرَاتِ عَلَى الْقَوَابِلِ ،

وَمَحَوْتَ بِهِ مِنْ ظُلْمَةِ الْفَوَاسِقِ ، أَنْ تَمْلَأَ وُجُودِي
نُوراً مِنْ نُورِكَ الَّذِي هُوَ مَادَّةُ كُلِّ نُورٍ وَغَايَةُ كُلِّ
مَطْلُوبٍ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا أَوْدَعْتَ فِي
ذَرَّاتِ وُجُودِي ، وَهَبْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ مُعَبِّراً عَنْ
شُهُودِ حَقٍّ ، وَاخْصُصْنِي مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ بِمَا
يَحْصُلُ بِهِ الْإِبَانَةُ وَالْبَلَاغَةُ وَاعْصِمْنِي فِي كُلِّ كَلِمَةٍ
مِنْ دَعْوَى مَالَيْسَ لِي بِحَقٍّ وَاجْعَلْنِي عَلَى بَصِيرَةٍ
أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ
يُوجِبُ حَيْرَةً أَوْ يُعْقِبُ فِتْنَةً أَوْ يُوهِمُ شُبْهَةً مِنْكَ
تُتَلَقَّى الْكَلِمُ وَعَنْكَ تُؤْخَذُ الْحِكَمُ أَنْتَ مُمْسِكُ
السَّمَاءِ وَمُعَلِّمُ الْأَسْمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ورد يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَانِي حِمَى لُطْفِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَنِي جَنَّةَ رَحْمَةِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجْلَسَنِي فِي مَقَامِ مَحَبَّةِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَاقَنِي مِنْ مَوَائِدِ مَدَدِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي لَطَافَةَ الْإِضَافَةِ لِاصْطِفَاءِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي مِنْ مَوَارِدِ وَارِدِ وَفَاءِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي حُلَلَ صِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، وَضَيَّعْتُ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ ،

فَذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ ، وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ
اللهُ ، إِلَهِي إِنْعَامُكَ عَلَيَّ بِالإِيجَادِ مِنْ غَيْرِ جِهَادٍ
وَلاَ اجْتِهَادٍ وَجَرَتْ مَطَامِعِي مِنْ كَرَمِكَ عَلَى بُلُوغِ
الْمُرَادِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَلاَ اسْتِعْدَادٍ ، اسْأَلُكَ
بِوَاحِدِ الآحَادِ وَمَشْهُودِ الاشْهَادِ ، سَلاَمَةَ مِنْحَةِ
الوِدَادِ ، مِنْ مِحْنَةِ البِعَادِ وَمَحْوَ ظُلْمَةِ العِنَادِ بِنُورِ
الرَّشَادِ ، وَفَتْحَ أَبْوَابِ السَّدَادِ بِأَيْدِي مَدَدِ انَّ اللهَ
لَطِيفٌ بِالْعِبَادِ ، رَبِّ اسْأَلُكَ فَنَاءَ آنِيَّةِ وُجُودِي
وَبَقَاءَ أُمْنِيَةِ شُهُودِي وَفِرَاقَ بَيْنِيَّةِ شَاهِدِي
وَمَشْهُودِي بِجَمْعِ عَيْنِيَّةِ مَوْجُودِي لِوُجُودِي ، سَمَاءُ
سَامِ عُبُودِيَّتِي بِحَقِّكَ مِنْ عَمَى عَمَاءِ وَهْمِ رُؤْيَةِ الأَغْيَارِ
وَالحِقْ بِي كَلِمَتَكَ السَّابِقَةَ لِلْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ ،
وَأَغْلِبْ عَلَى أَمْرِي بِاخْتِيَارِكَ فِي الاطْوَارِ وَالأَوْطَارِ

وَانْصُرْنِي بِالتَّوحِيدِ وَالاسْتِوَاءِ فِي الحَرَكَةِ والاستقرار . حبيبي اسْئَلُكَ بِرَدِّمِ الوصال وبديع الْجَمالِ وَمَنِيعِ الجلالِ ، وَرَفيعِ الكَمالِ ، في كلِّ حالٍ وَمآلٍ ، يامنْ هُوَ هُوَ ياهُوَ يامنْ لَيْسَ إلاَّ هُوَ اسْئَلُكَ بِالْغَيْبِ الاطْلَس ، بِالْعَيْنِ الاقْدَسِ ، في اللَّيْلِ اذا عَسْعَسَ ، وَالصُّبْحِ اذا تَنَفَّسَ انَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كريم ذِي قوّةٍ عِنْدَ ذِي العَرْشِ مَكِين مُطاعٍ ثَمَّ امين ، بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ، وَانَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ العَالِمِين ، مُحكَمَ مُحْكَمِ الامْرِ بِرُوحِهِ المَكْنُونِ في صِيَغِ التَّبْيِين بِصُنْعِ التَّمْكِين ، واسْئَلُكَ اللَّهُمَّ حَمْلَ ذَلِكَ لذاتي على يَدِ نسيم حَياتي بِأَرْوَاحِ تَحِيّاتي ، في صَلَوَاتِكَ الطَّيِّبات وَتَسْلِيماتِكَ الدَّائماتِ ، على وَسِيلَةِ حُصُولِ المطالِبِ ، ووُصلة

وصول الحبائب ، وعلى كل منسوب إليه في كل المراتب ، الحق المبين ، واجعلنا من خواصهم آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
الوجود	الموجود	٧	٢
التفهم	التفم	٨	٣
وفريقه	وقريقه	٦	٥
القائم	القديم	٤	٧
به	بها	٩	٧
كل شيء	عن كل شيء	١	٢٢
المُقْعِدَات	المقِدات	١١	٢٢
أَنِيَّة	قية	٣	٢٤
والنور	ونور	٩	٢٤
باطن كل أمر	باطن أمر	١٣	٢٦
شمشماني يخطف	شمشماني بخطف	٨	٢٧
مُقَاوِم	مفام	٩	٢٧
اتكالَ	اتكالِ	٨	٢٩

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
أشهد	ونشهد	٩	٣٠
موحّد	موحِّد	١١	٣٢
اشراقا	اشرافا	١٣	٣٤
دقائقه	دفائقه	٣	٣٦
ياواق	ياوافى	١٠	٣٦
رقيم	رفيم	٨	٣٨
قضى	فضى	٤	٣٩

روجع الكتاب وقد وجدت بالأصل اغلاط
عدة صححت في هذا الكتاب بمعرفة ناشره م

محمود محمد عز الدين

بركات

البكردي

١١ السر الاكبر والنور الازهر في اوراد الشيخ الاكبر

Date	No.	Date	No.